شعر الجُمَيح بن الطَّمَّاح

جمع ودراسة وتحقيق

أ.م.د.أحمد هاشم أحمد السامرائي
جامعة تكريت .كلية التربية / سامراء .قسم اللغة العربية

المقدمة

يعدُّ الشعر الجاهلي صورة من صور الحياة العربية ، إذ يصور الشاعر لنا جوانب من حياته التي لم تدونها الصحف أو تروها الرواة ، فكان بحق سجل العرب وديوان مآثرهم ، ومن أجل ذلك حاولت إظهار عدد من هذه الصور من خلال جمع شعر أحد شعراء العرب ، وهو شاعر بني أسد وفارسهم (الجميح بن الطَّمَّاح) فوسمته بـ :

شعر الجُمَيح بن الطَّمَّاح جمع ودراسة وتحقيق

وما دعاني إلى هذا الجمع إلا المكانة العالية التي يتمتع بها هذا الشاعر في حياة قبيلته ، فهو شاعر وفارس وزعيم ينتمي إلى عائلة متميزة ، سجل مجموعة من المآثر في تاريخ قبيلته خاصة والعرب عامة .

اقتضت طبيعة البحث أن يكون على قسمين :

القسم الأول : ودرست فيه : اسمه ، وعائلته ، وحياته ، ووفاته ، ودراسة لشعره ، واشتملت الدراسة على الخصائص الفنية ، والصفات المعنوية .

القسم الثاني : وتناولت فيه جمع شعره ، وقد حاولت جمع ما استطعت جمعه من كتب اللغة والأدب والتاريخ والجغرافية وغيرها من المصادر .

وفي الختام أدعو الله ﷻ أن أكون قد وفقت في جمع شيء من شعر ما قبل الإسلام ، وأن يجنبني الزلل في العلم والعمل .

القسم الأول : حياته

اسمه[١] :

هو : مُنقذ بن الطَّمَّاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث[٢] بن ثعلبة بن دودان الأسدي ، والجميح[٣] لقبه[٤] ، وقد اختلف في سلسلة نسبه ، فذكر القالي وغيره أن الجميح اسمه ، وهو بن منقذ[٥] ، وقد ردَّ عليه البكري بقوله : ((هذا غلط صريح ، وهذا الشاعر هو الجميح لقب له ، وهو منقذ اسم له ، واسم أبيه : الطماح بن قيس الأسدي))[٦] ، وقيل : طريف بن الحارث بن عمرو[٧] .

عائلته :

ينتمي شاعرنا إلى عائلة متميزة ، فقد ولد من أبٍ كان وافدًا لبني أسد على قيصر الروم ، فسعى في هلاك امرئ القيس ، حين زعم قيصر أن امرأ القيس يحب ابنته[٨] ، فأرسل قيصر معه ثوبًا مسمومًا إلى امرئ القيس ، فلبسه فتقرح جلده ، فقال في ذلك[٩] :

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا[١٠]

لم يكن الجميح الولد الوحيد للطماح ، فقد كان ثالث اثنين ، هما : الحارث ، وعُرْفُطَة[١١] ، أما الحارث فلم أجد عنه شيئًا ، وأما عُرْفُطَة[١٢] فقد كان شاعرًا جاهليًّا قديمًا ، وله أبيات في رثاء ابنه ، يقول في أولها[١٣] :

بِأَهْلِي مَنْ تَرَكْت وَلَمْ يُوسَّدْ بِقف إراب وَانْطَلَقُوا سِرَاعَا

تزوج الجميح من امرأة قربعيّة من بني أنف الناقة[١٤] اسمها (أمامة) ، وقيل : اسمها (أميمة) ، وكان زواجه متأخرًا ، فقد قيل : إنه تزوج بعد أن علاه الشيب ، وقد آذته زوجه وضارته ، فقال فيها أبياتًا عُدَّت مفضلية ، مطلعها :

أَمْسَتْ أُمَامَةُ صَمْتًا مَا تُكَلِّمُنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُّوْبِ

... الأبيات ، وله ولد أعتقد أنه منها ، يدعى (عُرْكز)[١٥] ، ولم أجد في مصادري من يذكر أنه تزوج بأكثر من امرأة ، وهو شاعر أيضًا ، من شعره قوله[١٦] :

تُبَرِّدُ مَاءُ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا وَتَسْقِينِيَ الكُرْكُورَ فِي حَرِّ آجِرِه

حياته :

يعدُّ شاعرنا أحد فرسان العرب المعدودين ، وله صولات وجولات في أيام العرب التي شارك فيها بنو أسد ، فهو فارس يوم ذي علق[١٧] ، الذي كانت الغلبة فيه لبني أسد ، وقد قَتَل الجميحُ فيه ربيعة بن مالك ، والد الشاعر الكبير لبيد[١٨] ، وكان كثير الغزو بعيد الغارة ، من ذلك غارته على إبل المنذر بن ماء السماء[١٩] ، وله مواقف مع خراشة بن علبة المريّ ، حين عُقِر فرس الجميح ، وكان لخراشة فرس رائع يقال له : (موهوب) ، ولحُسْنِ هذا

الفرس ساوم بنو سليم خراشة على تسليم ابنه الأسير عندهم مقابل إعطائهم الفرس (موهوبًا) ، ولكن خراشة أعطى فرسه الجميح ، وآثره على ابنه الأسير في بني سليم ، وفيه يقول الجميح :

نَفْسِي الفِدَاءُ لِمَنْ لَمَّا تَكَاءَدَنِي كَسْبُ الجِيَادِ حَشَا سَرْجِي بِمَرْهُوْبِ

.... الأبيات

ملك شاعرنا أربع أفراس ، وهي :

١. ثادق[٢٠] ، وفيها يقول حاجب بن حبيب الأسدي حين لامته امرأته عليه[٢١] :

بَاتَتْ تَلُومُ عَلَى ثَادِقٍ لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا

أَلاَ إِنَّ نَجْوَاكِ فِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلَيَّ وَإِعْلاَنُهَا

٢. زوبر[٢٢] .

٣. مرهوب[٢٣] .

٤. رزّة[٢٤] ، وقيل : زِرّة[٢٥] ، والثاني هو الأرجح ، لوروده في قوله :

رَمَيْتُهُمُ بِزِرَّةَ إِذْ تَوَاصَوا وَسَارَ بِنَحْرِهَا أَسَلُ الرِّمَاحِ

وفاته :

ذكرت عدد من المصادر أنَّه مات قتلاً ، وهذا دليل على فروسيته وشجاعته وبطولته، وكان قتله يوم شِعْب جَبَلة ، وهو من أعظم أيام العرب[٢٦] ، وكان هذا اليوم قبل الإسلام بأربعين سنة ، وقيل : بخمس وأربعين ، وقيل : بخمسين سنة[٢٧] وقد قتل في هذا اليوم كبراء أسد ، ومنهم شاعرنا[٢٨] ، إلا أن المصادر لم تذكر عمره ، غير أنه قال بيتًا يوحي أنه عُمِّر طويلاً ، فقد قال :

وَلَقِيْتُ مَا لَقِيَتْ مَعَدٌّ كُلُّهَا وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

فإذا صحَّ أنه عمَّر طويلاً ، فهو دليل على فروسيته وشجاعته وبطولته ، إذ لم يقعده العمر الطويل في البيت ، وإنما ظل يقاتل ويصول ويجول ويدافع ، وشهد أيام بني أسد حتى مات .

دراسة لشعره :

الخصائص الفنية :

يحوي الشعر العربي العديد من الخصائص الفنية ، التي تعبر عن هموم الشاعر وقضاياه وأحلامه ، ولاسيما الشعر الجاهلي ، فهذه الخصائص صور صادقة لحياة الشاعر اليومية وعلاقته مع قبيلته التي ينتظمها مجموعة من العادات والتقاليد والمعتقدات المستوحاة من حياتهم الاجتماعية والبيئية ، ولعل من أهم الصور التي يحويها الشعر الجاهلي هي الحديث

عن أيام القبيلة ومآثرها ومفاخرها ، ولهذا جاءت هذه الصور متشابهة في مجموعة أشعار العرب إلى حدٍّ بعيد ، وقد يُمَيَّز شاعرنا بإظهار عدد من هذه الصور ، ألخصها بالآتي :

١. الفخر :

وهو من الموضوعات المهمة التي شغلت حيِّزًا واسعًا من الشعر العربي ، لأنه يذكِّر بالمكارم والمحامد والفضائل النفيسة ، ويعدُّ سلاحًا تستعمله القبيلة في إرهاب خصومها وإضعاف معنوياتهم ، ويمكن تقسيم الفخر على قسمين :

ــ فخر الشاعر بقبيلته .

ــ فخر الشاعر بنفسه .

ومن خلال ما وجدته عند شاعرنا أنه يفتخر بقبيلته من خلال القوة والشجاعة ، ليصوِّر لنا رأس القيم الاجتماعية في مجتمع لا يحكم فيه إلا السيف ، وهذا صحيح ، لأن قبيلته مشتهرة بالقوة والبأس ، فهو من قبيلة حربية شديدة الفتك كثيرة الوقائع والغارات ، فهم قادرون على قيادة الجيوش الجرارة ليؤدبوا أعداءهم ، وهذا واضح في توعُّد الجميح لبني غطفان بأنه سيزورهم ليلاً بجيش كبير يغص فيه الفضاء الرحب ، فقال :

لاَ تَسْقِنِي إنْ لَمْ أُزِرْ سَمَرًا غَطَفَانَ مَوكِبَ جَحْفَلٍ دُهْمِ
لَجِبٍ إذَا ابْتَدُّوا قَنَابِلَهُ كَنَشَاصِ نَوءِ المِرْزَمِ السَّجْمِ

ومن صور الفخر أنه افتخر بكرم بني أسد ، إذ عماد الكرم الإيثار والتضحية ، ويتحلى الكريم بالوفاء والنجدة والمروءة والصدق وغيرها ، ويقابله البخل الذي هو رأس الصفات المذمومة ، وقد قرن شاعرنا الوفاء بالكرم ، حين فاخر على بني عامر بأنه أوفى وأكرم منهم ، فقال :

لَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَيِّي وَأَيُّكُمْ بَنِي عَامِرٍ أَوْفَى وَفَاءً وَأَكْرَمُ

٢. الهجاء :

يعدُّ الصراع القبلي واحدًا من أهم بواعث الهجاء ومسبباته ، فمنافسة القبائل على السيادة والشرف تدفع الشاعر إلى هجاء القبيلة الأخرى التي يتصور أنها الخصم والمنافس له ولقبيلته ، وكانت لبني أسد مجموعة من القبائل المنافسة ، مما حدا بشاعرنا إلى سلِّ سيف لسانه وينحدر عليهم بأبلغ عبارات الهجاء ، وكان من أبرز خصوم الأسديين بنو عامر ، لتطاول الحروب بينهم وكثرة الغارات والوقائع ، فانتهز شاعرنا فرصة انهزام العامريين يوم ذي علق ، ومقتل سيدهم ربيعة والد لبيد الشاعر ، فعيَّرهم هذا الفرار ، فضلاً عن غدرهم بجارهم نضلة الأسدي وقتلهم له ، فقال :

سَـــائِلْ مَعَـــدًّا مَـــنِ الفَـــوَارِسُ لاَ أَوْفَـــوا بِجِيْـــرَانِهِمْ وَلاَ غَنِمُـــوا
يَعْدُو بِهِمْ قُـــرْزُلٌ وَيَـــسْتَمِعُ النَّـــ ـــــاسُ إِلَـــيْهِمْ وَتَخْفِـــقُ اللِمَـــمُ
رَكْضًا وَقَدْ غَادَرُوا رَبِيْعَةَ فِـــي الـــ ـــــأَثْآرِ لَمَّـــا تَقَـــارَبَ النَّـــسَمُ

وزاد في هجائهم حين وصفهم بالذل والضعف ، ولو شاء الأسديون لأفنوا العـــامريين ولم يتركوا لهم أثرًا ، فقال مخاطبًا عامرًا بن الطفيل :

أَعَـــامِرُ إِنَّـــا لَـــو نَـــشَاءُ لَغُـــرْتُمُ كَمَا غَارَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ نُجُومُهَـــا

٣. الرثاء:

لم ينفك الشاعر العربي عن الرثاء في حياته ، لأنه يعيش حياة قائمة على الـــصراع القبلي والحروب والقتل والغارات في سبيل العيش الهانئ ، الذي لا يأتي إلا بحـــدِّ الـــسيف ، فالموت يختطف الشباب والفرسان ، ولهذا كان للرثاء نصيب من شعر شاعرنا ، فقـــال فـــي رثاء نضلة بن الأشتر :

يَا نَضْلَ لِلـــضَّيْفِ الغَرِيْـــبِ وَلِلـــ ـــــجَارِ المَـــضِيْمِ وَحَامِـــلِ الغُـــرْمِ
أَوْ مَـــنْ لأَشْـــعَثَ بَعْـــلِ أَرْمَلَـــةٍ مِثْـــلِ البَلِيَّـــةِ سَـــمْلَةِ الهِـــدْمِ

٤. المديح:

كما كان للهجاء نصيب في شعر الشعراء ، كان للمـــديح أيـــضًا ، غيـــر أنَّ النـــسب متفاوتة ، والمتطلع إلى الشعر العربي يجد المديح متنوعًا ، ومنه المديح المكتسب ، ونجد أن شاعرنا قد نظم مقطوعة في الحمد والثناء أرسلها إلى صديق ماجد كريم ، وهو خراشة بـــن عُلبة المريُّ ، وهي رسالة عرفان من سيد فارس ، فقد ذكر أن فرس الجميح عُقِر في إحـــدى غزواته ، فجاء إلى خراشة ، وكان لخراشة ابن أسير في بني سليم ، وطلبوا فرسه (موهوبًا) فدية لابنه فأبى ، فلمَّا جاءه الجميح حمله عليه وترك ابنه في الأسر ، فمدحه الجميح وأثنـــى عليه في قوله :

نَفْـــسِي الفِـــدَاءُ لِمَـــنْ لَمَّـــا تَكَـــاءَدَنِي كَسْبُ الجِيَادِ حَشَا سَرْجِي بِمَرْهُـــوْبِ
وَقَلَّتِ الخَيْـــلُ عِنْـــدِي وَاخْتَلَلْـــتُ لَهَـــا وَخَصَّنِي الشِّرْكَ أَرْبَـــابُ المَنَاجِيْـــبِ
هَـــذَا الثَّنَـــاءُ وَإِنْ تَجْلُبْـــكَ مَأْرَبَـــةٌ فِي المَالِ ذَا نَكْبَةٍ أَو غَيْـــرَ مَنْكُـــوْبِ
اصْـــبِرْ لَهَـــا وَتَجِـــدْنِي دَائِمًـــا خُلُقِـــي وَالقَولُ مِنْهُ كَثِيْـــرٌ غَيْـــرُ مَرْقُـــوْبِ

الصفات المعنوية:

ارتبط الشاعر العربي ارتباطًا وثيقًا ببيئته ، فاستمد منها كل المعاني التي التمسها فيها، فضلاً عن صورها ومشاهدها ، فدخلت إلى شعره ليمثل لنا المرابـــع والأنـــواء والحيوانـــات والطيور ، حتى إننا نستطيع أن نحدد البيئة التي عاش فيها الشاعر من خلال شعره ، وهذا ما

نجده واضحًا عند شاعرنا ، ففي شعره نفحة البادية وسمة الصحراء ، فصوَّر لنا هذه المعاني أصدق تصوير .

تعدُّ الناقة والفرس أقرب الأشياء إلى شاعرنا ، لأنهما الأكثر لصوقًا بحياته ، فتدخل إلى شعره ، ليصور لنا مجموعة المعاني المستوحاة منها ، سواء كانت من خلقها أم هيئتها أم صفاتها ، فهذا الجميح يعبِّر لزوجه عن العيش الخصيب بحلب النوق في سقاء واسع من جلود الضأن ، ويطلب منها الصبر حتى يظفر بخير كثير من غزوه ، ويعوضها عن هذا ، فتعيش معه عيشًا هنيئًا ، فقال :

فَاقْنَي لَعَلَّكِ أَنْ تَحْظَي وَتَحْتَلِبِي فِي سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّأْنِ مَنْجُوْبِ

وتأخذ الناقة مكانًا آخر في شعره ، حين يصوِّر الفقير الأشعث الشعر الخلق الثياب بصورة الناقة التي تعقل عند قبر صاحبها ، فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت ، فقال :

أَوْ مَنْ لأَشْعَثَ بَعْلِ أَرْمَلَةٍ مِثْلِ البَلِيَّةِ سَمْلَةِ الهِدْمِ

وانتقل الجميح إلى حيوان آخر ، وهو (اللبوة) ، ليشبه زوجه بوثوبها إليه بلبوة ذات جراء تحمي جراءها من شر داهمها ، وفي وصفه تمثيل لحركة الحيوانات السريعة الهاجمة ، ومعان للحركة القوية والنهوض والمواثبة ، فقال :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيْلاً غَيْرَ مَقْرُوْبِ

وحاول الجميح استحضار صورة خلية النحل ودبيب صغارها وسط العسل ، ويربطها بدبيب الخمر في الشاربين ، وهي صورة نادرة في البيئة البدوية أن نجد صورة العسل وخلية النحل ، فقال :

يَدِبُّ حُمَيَّا الكَأْسِ فِيْهِمْ إِذَا انْتَشَوا دَبِيْبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيْبِ المُعَسَّلِ

وينتقل شاعرنا إلى استعمال الصفات المعنوية في الجمادات ، فينتقص من بني عامر ويصف ذلهم كحجر الرحى السفلى التي تدور عليه الحجر العليا حين تطحن الحب ، فهم مهما مالوا إلى أحياء العرب فهم كهذا الحجر ، فقال :

إِلَى أَيِّمَا الحَيَّيْنِ تُرْكُوا فَإِنَّكُمْ ثِفَالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِهَا لاَ يَرِيْمُهَا

ومن المشاهد الجامدة في شعر الجميح حين يستمد مشاهد البادية برمالها وكثبانها وجبالها ووديانها ونباتها وغير ذلك من مفردات تكوينها ، ليمدّ خياله بهذه الصور ، فيجعل من أحاسيسه وأفكاره معينًا لا ينضب ، فنراه يشبه مطمئنًا من الأرض حين يجتمع فيه ماء المطر بالدرع المضاعفة اللينة في صفائها ولمعانها ، فقال :

مُدَّرِعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالنَّهْيِّ وَفَّى سَرَارَهُ الرِّهَمُ

وانتقل الجميح في استمداد المعاني من الجمادات إلى المطر وما يصاحبه من أصوات رعده الذي لا ينقطع ، فيحاول أن يشبه جيش بني أسد والأصوات التي ترتفع منه بأصوات المطر ورعده ، فقال :

لَجِـــبٍ إذَا ابْتَـــدُّوا قَنَابِلَـــهُ كَنَـشَاصِ نَـوءِ المِـرْزَمِ الـسَّجْمِ

وانتقل الجميح إلى النبات وما يصادفه في البادية ، ليلامس أفكاره وصور خياله ، فيحاول أن يقرب الصورة التي يريد ذكرها إلى السامع من خلال التشبيه بأقرب الملموسات في بيئته ، فحين أراد أن يصف رائحة الفم الكريهة وجد علاقة بينها وبين عدد من نباتات الصحراء ، وهو نبات (النكعة) ، وهي صمغة ذات رائحة نتنة تخرج من القتادة ، فقال :

كَـــأَنَّ فَـــاهُ إذَا اسْـــتَقْبَلَتْهُ النَّكَـــعُ

هوامش القسم الأول

(١) تنظر ترجمته في : معجم الشعراء ٢٩٥ ، وشرح المفضليات ٦٢ ، وشرح اختيارات المفضل ١ / ١٥١ ، ٣ / ١٥٠٦ ، والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ٢٧ ، وشرح شواهد المغني ، للسيوطي ١ / ٣٦٨ ، وحاشية على شرح بانت سعاد ١ / ٤٥١ ، وشرح أبيات المغني ، للبغدادي ٣ / ٩٢ ــ ٩٣ .

(٢) ذكر البغدادي (قغين بن طريف بن الحارث) ، وهذا مخالف لما في كتب الأنساب . ينظر : خزانة الأدب ١٠ / ٢٤٩ .

(٣) (الجُمَيح) تصغير لقولهم : (الجَمْح) ، وهو مصدر لقولهم : (جَمَحَ الفرسُ بصاحبِهِ) ، إذا ذهب به وجرى جريًا غالبًا .

(٤) ينظر جمهرة النسب ١ / ٢٤٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١٩٦ ، وشرح المفضليات ٦٢ ، ولسان العرب (جرا) ، (حشا) ، ومعجم الشعراء ٢٩٥ ، وخزانة الأدب ١٠ / ٢٤٩ ، والروض الأنف ١ / ٢٠٦ ، وتاريخ اليعقوبي ١ / ٢٦٤ ، ومجمع الأمثال ١ / ٤٢٢ .

(٥) ينظر : أمالي القالي ٢ / ٢٥٩ ، وأنساب الخيل ٣٤ ، ولسان العرب (جنب) ، (حلب) ، وتاج العروس (جنب) ، (لهز) ، والتكملة (زرر) .

(٦) التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ١٢٧ .

(٧) ينظر : شرح أبيات المغني ٣ / ٩٣ .

(٨) ينظر : شرح المفضليات ٦٢ ، وديوان امرئ القيس ١٠٨ ، وشرح اختيارات المفضل ١ / ١٥١ ، ٣ / ١٥٠٦ ، وشرح أبيات المغني ٥ / ١٧٩ ، وخزانة الأدب ١٠ / ٢٤٩ .

(٩) شرح ديوان امرئ القيس ١١٧ .

(١٠) المصدر نفسه .

(١١) ينظر : جمهرة النسب ١ / ٢٤٢ ، والحلبة ٩١ ، وتاج العروس (زبر) .

(١٢) ورد ذكره في : المصدر نفسه ١١٦، ومعجم ما استعجم ١ / ١٣٣ ، والأفعال ، للسرقسطي ٣ / ٥٢٥.

(١٣) تنظر الأبيات في : النوادر في اللغة ١١٦ ــ ١١٧ ، ونسب المرزباني هذا إلى منقذ بن أهبان في : معجم الشعراء ٢٩٥ ، ونسبه ياقوت إلى منقذ بن عرفطة يرثي به أخاه أهبان في: معجم البلدان ١/ ١٣٤.

(١٤) بنو أنف الناقة ، وهم : بنو ((جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، فيهم عدد وشرف)) . معجم قبائل العرب ١ / ٤٧ .

(١٥) ينظر : الاشتقاق ٥٥٧ ، والإكمال ٦ / ١٨٦ .

(١٦) ورد البيت في : تهذيب اللغة ١١ / ٣٩ (نجر) ، واسمه في : لسان العرب (نجر) عركة الأسدي .

(١٧) ذي علق : جبل في ديار بني أسد . ينظر : معجم ما استعجم ٣ / ٩٦٤ ، وكان فيه يوم بين بني أسد وبني عامر بن صعصعة ، وكانت الغلبة لبني أسد . ينظر : الكامل في التاريخ ١ / ٣٩٢ ، وشرح المفضليات ٤١ .

(١٨) ينظر : الشعر والشعراء ١٧١ ، وشرح ديوان لبيد ٣٢٢ ، وسمَّى شاعرَنا (منقادًا) ، وأراه خطأ مطبعيًّا ، وقيل : قتله غيره . ينظر : الشعر والشعراء ١٧١ ، والكامل في التاريخ ١ / ٣٩٢ ، وشرح اختيارات المفضل ١ / ١٩٩ ــ ٢٠٠ .

(١٩) ينظر : شرح شواهد المغني ١ / ٣٦٨ .

(٢٠) ينظر : أنساب الخيل ٣١ .

(٢١) ورد البيتان مع أبيات أخرى في : شرح المفضليات ٣ / ١٢٥٣ ــ ١٢٥٥ ، وشرح اختيارات المفضل ٣ / ١٥١٢ ــ ١٥١٥ ، وأنساب الخيل ٣٢ ، وأسماء الخيل ، لابن الأعرابي ٣٩ .

(٢٢) ينظر : الحلبة في أسماء الخيل ٩١ ، والتكملة ، والقاموس المحيط ، وتاج العروس (زبر) ، و(الزوبر) في اللغة : الداهية . ينظر : لسان العرب (زبر) .

(٢٣) ينظر : أسماء الخيل ، للغندجاني ٢٣١ ، والحلبة في أسماء الخيل ٦١ ، والتكملة ، وتاج العروس ، والقاموس المحيط (رهب) .

(٢٤) ينظر : حلية الفرسان ١٥٣ .

(٢٥) ينظر : أنساب الخيل ٣٤ ، والحلبة في أسماء الخيل ٤٥ ، والتكملة ، والقاموس المحيط ، وتاج العروس (زرر) .

(٢٦) شهد العرب ثلاثة أيام عظام في حياتهم ، وهي : يوم كُلاَب ربيعة ، ويوم جَبَلة ، ويوم ذي قار . ينظر : الأغاني ١١ / ١٢٥ .

(٢٧) ينظر : العمدة ٢ / ٢٠٤ ، ومعجم البلدان ٢ / ١٠٤ ، وشرح المفضليات ١ / ١٠٢ .

(٢٨) ينظر : معجم الشعراء ٢٩٥ ، والعقد الفريد ٥ / ١٤٣ ، والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ١٢٧ ، وحاشية على بانت سعاد ١ / ٤٥١ ، وخزانة الأدب ١٠ / ٢٤٩ .